علي الظرفية والأنيس المؤانس وكل ما يؤنس به وقوله وحوشا خبر
تعود وهو بفتح الواو أي موحشة قفرة لأنيس بها او بضمها جمع وحش
وهو ما لا يستأنس من دواب البر فيكون علي حذف مضاف اي ذات وحوش
وهو لازم لما قبله واليباب بالخراب وزنا ومعني والمعني ان أرضا
الشاعر قريبة من أن تصير موحشة خرابا خالية عن الأنيس بعد ما
كانت عامرة آهلة يأنس اهلها بعضهم ببعض او أنها قاربت ان
تصير كذلك بعد أن فارقها مؤانسه الذي كان يسكن قلبه اليه وتزول
عنه الوحشة بالتجائه عليه والشاهد في قوله موشكة حيث استعمل
اسم الفاعل منه اوشك

فلا تعدد المولي شريكك ... ولكنما المولي شريكك في العدم

هو للنعمان بن بشير الصحابي رضي الله تعالي عنه لا ناهية وتعدد بمعني تظن
مجزوم بها والمولي مفعوله الاول والمراد به هنا الصاحب وشريكك
اي مخالطك ومعاشرك مفعوله الثاني والقفي بالقصر الفقر
واليسار والمراد بالعدم الفقر والاعسار وهو بفتح العين وسكون
الدال المهملتين وزان قفل والمعني فلا تظن أن صاحبك هو الذي
يعاشرك ويخالطك في حال غناك ويسارك بل الصاحب هو الذي
يرافقك ويصاحبك في حال ضنكك واعسارك والشاهد في قوله
فلا تعدد حيث دلت عد علي الرجحان ونصبت مفعولين

فلا تلحني فيها فانني ... أخاك مصاب القلب جم بلابله

لا تلحني اي لا تلمني من لحيت الرجل ألحاه بفتح الحاء المهملة بمعني
لمته وقوله فيها اي علي حبها وقوله فانني العلة للنهي وقوله نحبها
متعلق بمصاب الواقع خبر الان وهو اسم مفعول من أصابه امر اذا
أدركه ونزل به وجم بفتح الجيم وتشديد الميم خبر ثان لان وهو في
الاصل مصدر قولك جم الشئ جما من باب ضرب اي كثر ثم سمي به
الكثير فيقال مال جم اي كثير والبلابل شدة الهم والوساوس في
المعني فلا تلمني علي حب هذه المرأة فاني أخاك يعني نفسه مصاب
القلب بحبها كثير الهم والوساوس لاجلها والشاهد في قوله نحبها

حيث

حيث تقدم معمول خبر ان علي اسمها وهو جائز عند بعضهم اذا كان
ظرفا او جارا ومجرورا كما هنا

فلا لغو ولا تأثيم فيها ... وما فاهوا به ابدا مقيم

هو من قصيدة لامية بن ابي الصلت يذكر فيها الجنة واهلها و
احوال القيامة والمصراع الثاني من هذا البيت تتمة بيت آخر بعده
والاصل هكذا

ولا لغو ولا تأثيم فيها ... ولا حيث ولا فيها مليم
وفيها لحم ساهرة وبحر ... وما فاهوا به ابدا مقيم

واللغو اخلاط الكلام والتأثيم هو أن تقول لمخاطبك أثمت و
الضمير المجرور بفي عائد علي الجنة والحيث بفتح الحاء المهملة الهلاك
والمليم اسم فاعل من ألام لغة في لام والساهرة البر والفضاء وبحر
بدل وبحر ومليم وقوله وما فاهوا به اي الذي نطقوا به والمعني ان الجنة
ليس فيها اخلاط كلام ولا يقول فيها الانسان لصاحبه اثمت وليس
فيها موت بل اهلها كلهم مخلدون فيها وليس فيها ضيلوم احدا
علي شئ وفيها لحوم الحيوانات البرية والبحرية ولحوم الطير وكل شئ
نطق اهلها بطلبه مقيم فيها علي الدوام اي موجود متي طلبوه
حضر والشاهد في الشطر الاول حيث رفع فيه المعطوف عليه وهو
لغو وبني المعطوف علي الفتح وهو تأثيم

فلا مزنة ودقت ودقها ... ولا ارض أبقل ابقالها

هو لعامر بن جوين الطائي يصف سحابة وارضا فعنيت ولا الاولي
ملغاة او عاملة عمل ليس ومزنة بفوالميم وسكون الزاي مبتدا او
اسم لارض السحابة ودقت بابه وجد ومعناه قطرت والودق
مصدر منصوب علي المفعولية المطلقة لودقت علي حذف مضاف
اي ودق ماطل ودقها والضمير في ودقها وابقالها عائد علي غير
مذكور في البيت وهو المزنة والارض اللتان وصفهما الشاعر بذلك
ولا الثانية عاملة عمل ان وابقل اي أنبت البقل وهو كل نبات
اخضرت به الارض وابقالها نصب علي المفعولية المطلقة لأبقل علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)